

الباب الأوّل

مقدّمة

أ. خلفية البحث

كل الإنسان مولود لا يمتلك شيئاً، لا يستطيع الكلام، وليس له علم. ومع ذلك، لديهم القدرة على اكتساب اللغة وإتقان اللغة التي يتحدث بها الناس من حوله.¹ اللغة هي أداة للتعبير عن محتوى القلب والغرض والغرض منه. على هذا الأساس، فإن اللغة لها وظيفة كبيرة، وهي كوسيلة اتصال بين الأفراد والعلوم والتكنولوجيا والفن والثقافة.²

اللغة العربية هي اللغة العربية والإسلام. كلاهما أكبر عناصر الأمة العربية. إنه لغة حياة قوية، يعاني من النمو. يمكنه أيضاً ترجمة اللغات الفرنسية والهندية واليونانية وغيرها من اللفظ. في العصور الوسطى، قام العديد من الكتاب العرب بتجميع كتب الفلسفة والطب والرياضيات، وغير ذلك، حيث جاءت المراجع من الأوروبيين. اللغة العربية هي أداة للتفكير ونشر الثقافة في الدول الأوروبية.³ لذلك، من المهم جداً بالنسبة لنا لتعليم اللغة العربية.

¹ Abdul Wahab Rosyidi and Mamlu'atul NI'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN-Maliki Press, 2002), hlm 1-2.

² Suja'i, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab* (Semarang: Walisongong Press, 2008), hlm 6.

³ Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: Madani, 2015), hlm 25.

اللغة العربية لها العديد من الوظائف. اللغة العربية هي لغة دينية يستخدمها المسلمون للعبادة مثل الصلاة ولغة القرآن. موقف ووظيفة اللغة العربية كبير جدا في حياة البشرية.⁴

وان لغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم. كما اهمية هذه اللغة العربية تزيد يوما بعد يوم في عصرنا الحاضر. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.⁵ والاقبال على تفهمها من الديانة. وكرم الله عليها كل لغة القرآن الكريم والحديث الشريف، كما قال الله تعالى في كتابه الكريم (إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون). (يوسف: ٢).⁶

مهارات اللغة العربية للطلاب تشمل جانبا أوسع لأنه يؤدي إلى جميع المهارات اللغوية التي تسمى اربعة المهارات اللغوية، وهي الإستماع والكلام والقراءة، والكتابة. من بين المهارات المختلفة، مهارة الكلام هي أهم المهارات في اللغة. لأن الكلام هو نشاط لغوي نشط لمستخدم لغة يتطلب ممارسة حقيقية في

⁴Suja'i, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab* (Semarang: Walisongo Press, 2008), hlm 6.

⁵الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية، الجزء الأول (بيروت: دار الكتب العلمية،

٢٠٠٤)، ص. ٧.

⁶صاحب الطهر، محمد، القرآن الكريم وترجمته (بندوغ: جبل روضة الجنة، ٢٠١٠)،

ص. ٢٣٥.

استخدام اللغة للتعبير عن أنفسهم لفظيا، وهو قدرة لغوية نشطة ومنتجة.^٧

تظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة. فالكلام يعتبر جزءا أساسيا في منحج تعليم اللغة الأجنبية، ويعتبره القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعليم لغة أجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والتطبيقي لتعليم اللغة.^٨

لكن عملية تعليم اللغة العربية تعتبر بطيئة وغير ناجحة. أمضى الطلاب وقتاً طويلاً في تعليم اللغة العربية، لكنهم لم يتمكنوا من إتقان معايير الكفاءة العربية التي تم وضعها. إذا كان هناك طلاب جيدون في التحدث باللغة العربية في المدرسة، فإن ذكاءهم لا يأتي من المدرسة، ولكن من مؤسسات تعليمية أخرى مثل المدارس الداخلية الإسلامية. على هذا الأساس، يجب معالجة وتحسين جودة عملية تعليم اللغة العربية وتنفيذها. من حيث تعليم اللغة العربية، يقول الكثير من الناس أن تعليم اللغات أمر صعب للغاية. تعتبر دروس اللغة العربية في المدرسة أكثر رعبا من الرياضيات. كثير من الطلاب ليسوا مهتمين باللغة العربية لأنها تتطلب معرفة المفردات في فهمها.

⁷Suja'i, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab* (Semarang: Walisongo Press, 2008), hlm 6.

^٨كامل الناقى، محمود، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة المكرمة: جامعة أم القرى)، ص. ١٥١.

بالإضافة إلى ذلك، فإن العوامل التي تسبب صعوبات في تعليم اللغة العربية لا تستمد فقط من اللغة العربية نفسها، ولكن أيضا بسبب عوامل نفسية (اهتمامات، طرق، لا ثقة بالنفس)، تربوية واجتماعية. لذلك، يجب أن تأخذ الطرق والأساليب المختارة في تعليم اللغة العربية في الاعتبار العوامل النفسية والتربوية والاجتماعية الثقافية.⁹

هذه الطريقة لها دور قوي في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية. لا يزال معظم معلمي اللغة العربية مسترشدين بطريقة المحاضرة لشرح الدرس. هذه الطريقة تجعل الطلاب السلبيين وتصبحين كائنات تعليمية، يتم فقط إدراج الطلاب أحيانا من قبل المعلم للعثور على المعرفة. إن استخدام الطرق الرتيبة وغير الجذابة سيكون له تأثير على اهتمامات الطلاب ودوافعهم التي ستضعف بحيث يكون لها تأثير سلبي.

المعلم هو أيضا مؤثر جدا للطلاب. المعلمون المحترفون هم معلمون مؤهلون ومختصون ومطلوبون لتحقيق إنجازات التعليم ويكونون قادرين على التأثير على عمليات تعليم الطلاب، مما يؤدي بدوره إلى تحقيق تحصيل أفضل للطلاب.¹⁰ يجب أن يكون المعلمون قادرين على توفير المزيد من الحافز للطلاب حتى يكونوا

⁹Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, cet-2 (PT Remaja Rosdakarya, 2011), hlm 96.

¹⁰Tedi Priatna, *Etika Pendidikan Panduan Bagi Guru Profesional* (Bandung: CV Pustaka Setia, 2012), hlm 176.

متحمسين ولا يشعرون بالخوف من الدروس الممنوحة. ومع ذلك، فهناك العديد من الطلاب الذين يشكون من أنهم غير مهتمين بتعليم اللغة العربية وأنهم مشبعون جدًا بكيفية توصيل المواد. إنهم يشعرون بعدم وجود الدافع من المعلم. من هنا يبدو المعلم أقل إبداعًا في تنمية اهتمام الطلاب من خلال ابتكارات جديدة بحيث يشعر المؤلف حتى الآن بعدم تحقيق إنجاز الطلاب في مجال اللغة العربية.

عند رؤية المشاكل المختلفة الموجودة، يجب أن يكون لدى المعلم طرق جديدة يجب تطبيقها على الطلاب. إن الطرق في تعليم اللغة العربية كثيرة جدًا، أحدها هو أسلوب الاستجابة الفيزيائية الكلية أو غالبًا ما يُطلق عليه الاستجابة الجسمانية الكاملة. الاستجابة الجسمانية الكاملة هي طريقة تدريس لغة مبنية على تنسيق الكلام والعمل. يسعى هذا الأسلوب لتعليم اللغة من خلال النشاط البدني أو النشاط الحركي (الحركة).¹¹ تفترض هذه الطريقة أيضًا أن اللغة المحكية أكثر تركيزًا من اللغة المكتوبة. يستند هذا الافتراض إلى أن اللغة الشفوية تختلف تمامًا عن اللغة المكتوبة. يمكن تعليم اللغات الأجنبية عندما يراقب الطلاب الإجراءات ثم يقومون بهذه الإجراءات. تعتمد طريقة التعليم هذه على فهم أن الطلاب الذين يراقبون الإجراءات يشاركون أيضًا في التعليم. إن

¹¹Aziz Fachrurrozi and Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Asing Tradisional & Kontemporer* (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 2016), hlm 123.

استخدام الميول التعليمية (السمعية والبصرية والحركية) مفيد للغاية في تكوين الذاكرة طويلة المدى.¹²

من المتوقع أن تكون طريقة الاستجابة الكلية للدماغ قادرة على توفير ابتكارات جديدة في تعليم اللغة العربية في المدرسة المعلمين والمعلمات المتوسطة الإسلامية رمانج حتى يتمكن من تحسين التحصيل الدراسي للطلاب باللغة العربية. المدرسة المعلمين والمعلمات المتوسطة الإسلامية رمانجهي مدرسة تدعى الثانوية تتكون مذكراتها من دروس دينية. لذا يجب التأكيد على تعليم اللغة العربية وتحسينها حتى تتمكن من دعم دروس عربية أخرى. من الشرح أعلاه، يريد الباحث إجراء دراسة بموضوع "فعالية تطبيق طريقة الإستجابة الجسمانية الكاملة الاستجابة الجسمانية الكاملة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام فيالفصل الثامنمدرسة المعلمين والمعلمات المتوسطة الإسلامية رمانج العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ م (دراسة شبه تجريبية)".

ب. أسئلة البحث

بناء على الشرح السابق، تقدم الباحثة المسائل كما تلي:

١. كيف نتائج الاختبار في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام قبل تطبيق طريقة الاستجابة الجسمانية الكاملة

¹²Aziz Fachrurrozi and Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Asing Tradisional & Kontemporer* (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 2016), hlm 125-126.

لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة المعلمين
والمعلمات المتوسطة الإسلامية ربمانج العام الدراسي
٢٠٢٠/٢٠١٩ م؟

٢. كيف نتائج الاختبار في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة
الكلام بعد تطبيق طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة
لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة المعلمين
والمعلمات المتوسطة الإسلامية ربمانج العام الدراسي
٢٠٢٠/٢٠١٩ م؟

٣. كيف فعالية تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام بطريقة
الاستجابة الجسمية الكاملة لدى الطلاب في الفصل
الثامن بمدرسة المعلمين والمعلمات المتوسطة الإسلامية
ربمانج العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ م؟

ج. أهداف البحث

وفقا بالمسائل السابقة تريد أن تشرح أهداف البحث، وهي كما
تلى:

١. لمعرفة نتائج الاختبار في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة
الكلام قبل تطبيق طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة
لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة المعلمين
والمعلمات المتوسطة الإسلامية ربمانج العام الدراسي
٢٠٢٠/٢٠١٩ م.

٢. لمعرفة نتائج الاختبار في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام بعد تطبيق طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة المعلمين والمعلمات المتوسطة الإسلامية رمانج العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ م.

٣. لمعرفة فعالية تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام بطريقة الاستجابة الجسمية الكاملة لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة المعلمين والمعلمات المتوسطة الإسلامية رمانج العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ م.

د. أهمية البحث

لهذا البحث فوائد من حيث النظرية والعملية، وهي كما يلي:

١. النظرية

سينفع البحث بزيادة المعرفة والتفكير الجديد عن استخدام طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية. ويكون هذا البحث أيضا ينفع الحاصل من هذا البحث للمراجع على البحث بعده.

٢. العملية

- (١) هذا البحث يعين المدرسة لموجهة على المشكلات في تعليم مهارة الكلام لدى الطلاب بإقامة طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة.
- (٢) يرجى هذا البحث لترقية المفردات العربية ومهارة الكلام للطلاب وتستطيع الطلاب تكلم لغة العربية.

٥. هيكل البحث

في خطة هذا البحث تكونت الباحثة بنظام الذي تنقسم الابواب لتسهيل الفهم في هذا البحث، منها:

الباب الأول: مقدمة تحتوي خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري يحتوي مفهوم طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة، أهداف طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة، تطبيق طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة، أساسيات طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة، نقاط القوة والضعف في طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة، تعليم اللغة العربية، تعريف تعليم اللغة العربية، وظيفة العربية، أهمية اللغة العربية، مفهوم مهارة الكلام، أهداف مهارة الكلام، أهمية مهارة الكلام، الجوانب التي تحتاج إلى النظر فيها، الدراسات السابقة، هيكل التفكير، وفروض البحث.

الباب الثالث: مدخل البحث ومنهجه، مجتمع البحث وعينته، أدوات البحث، التعريف التشغيلي، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل الأدوات، اختبار إفتراض التقليدي، اختبار تحليل البيانات.

الباب الرابع: تقدمت الباحثة في هذا الباب عن عرض البيانات وتحليل البيانات.

الباب الخامس: تقدمت الباحثة عن نتائج البحث واقتراحات البحث.

